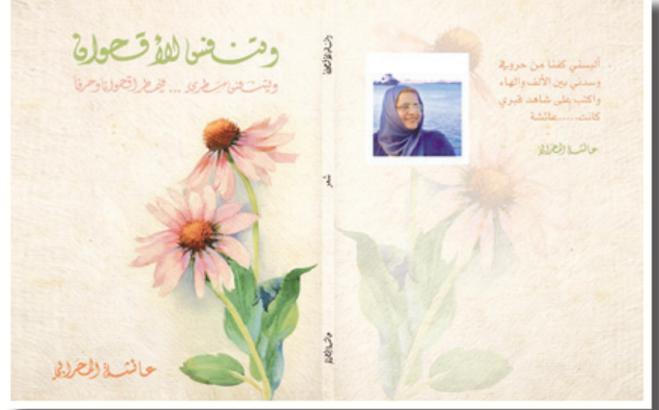




قراءة في بحار عائشة (وتنفس الأبحوان)

عائشة المحرابي شاعرة تكتب أحرف قصائدها النثرية في أنثوية متناهية وعذوبة رقاقة تندفع من خلالها الكلمات من بين اناملها بكل سهولة ويسر لتشكل حياة وروحاً متجاورة مع البحر وفضاءات الكون الطبيعية - حيث نلاحظ في قصائدها النثرية ومضمونها الجموح العاطفي المتقد ولهفة الشوق المتقدة المشحونة في الانزياحات اللغوية وذلك الحلم الشعري المتصاعد في الاشتهاات لهمسات ذلك الصدى في (وتنفس الأبحوان)

ك شوقي عوض



حيث نقرأ مثل هذه الكلمات :

اليسني كفننا من حروفي
وسدني بين الالف والهاء
واكتب على شاهد قبري
كانت .. عائشة

ففي هذا السياق اللغوي المتصاعد من الانزياحات اللغوية المتناغمة يكون لهذه التأملات الكونية في الطبيعة والبحر صدى ايقاعي مفعم في الأحاسيس الدالة في الوجود والمعنى والزمن والتي تدعو إلى القيم الكونية العليا التي يدعو الفن إلى الارتقاء بها.

اتخذت الشاعرة عائشة المحرابي من هذه التراكيب اللغوية الفنية والجمالية ولدبوانها النثري (وتنفس الأبحوان) احرفها متأخية مع البحر والطبيعة لتصور لنا بذلك الأثر الجمالي والفني ما يتركه لنا البحر والطبيعة من الآثار الحسية في حضورنا الذهني والفكري كوفي حياتنا الوجدانية عند نظرتنا لهذا الكون وفي لحظة تأملنا للبحر واندفاعنا نحوه الا انه وعلى الرغم من تدفق أمواجه المتصاعدة وتغير ايقاع موسيقاه تبقى الشاعرة عائشة المحرابي هي تلك القصيدة المسالمة الهادئة والحاملة في

انعكاسات مشاعرها في البوح الشعري وفي (وتنفس الأبحوان)

ولذلك تقول :
في مقاطع من قصيدة اعثر في غيابك ... اقع
من شاهق الأشواق حيناً
وفخاخ الحنين إليك أحياناً
قائلة في (ميناء احلامي) :

ها انا ارسو في مينائك

واغرس ورد عمري على اطراف اناملك

فقدت اعيني السفر

واضناني الترحال

مدن مهجورة

لا حب يسكنها

لا زارها نبض

ولا وطئ أرضها احساس بشر

ودكريات عالقة على ساريات السفن

مزقها الحنين

احرقها الندم

وفي مقاطع أخرى تقول :

الريح تحملني بلا اتجاه

بين مرائف الأشواق

اريد أن ارسو في ميناء قلبك
والتي كل اوجاعي على رملك
الهو كطفلة بريئة بين خلجانك
ومنعطفاتك
تنظم معاً
عقد عشقنا

حيات الشوق والحنين

فتم على اطراف عاطفتي

واترك لي رغبة السفر

بين بحارك .. الخ

وللحقيقة نقول إن الشاعرة عائشة المحرابي

تقف وتتوازي في تجربتها الشعرية مع المسوغات

الخصوصية بها والتي تكاد تلامسها تماماً

وما تكتنزه بداخلها من المشاعر الوجدانية

والإنسانية.

فمن حيث المعالجة النقدية الشعرية فإننا

نلتبس في قصائدها النثرية دفقات شعورية

فيها من الوضوح الكثير والشفافية الأكثر دقة

في المعاني من الكلمات في (تنفس الأبحوان)

ففي قصائدها نلاحظ أيضاً الكثير من الحيوية

والطاقة الإبداعية المناسبة في قصائدها والدالة

على الاستنارة المعرفية بالمرور الديني

والحضاري والتاريخي والثقافي وجغرافية المكان.

فهي تهتم بالتجديد لمضمون الكلمة أكثر من

اهتمامها في تجديد الشكل في الاطار العام
للقصيدة - لذلك ليس بالغريب على الشاعرة
عائشة المحرابي أن تبني قصائدها النثرية
بالخروج عن القوالب التقليدية الجامدة
وتكسيبرها خدمة في التطوير والتطوير لمعنى
الكلمة والانزياح اللغوي المعاصر في شعرية
القصيدة النثرية.

وبذلك الاسترجاع الشعري الموسوق في ايقاعه

النثري حيث تندلف الشاعرة عائشة المحرابي في

روحانية من المشاعر الوجدانية بموسيقى من

العواطف الكامنة في الطبيعة.

الى جانب تدفقات البحر وهدير امواجه حيث

نلاحظ في ذلك المخيال الشعري انساقاً من

البنى التعبيرية والبيانية كما نلاحظ مدى

العمق في تجربتها الشعرية والتي تشكل محورا

ارتكازيا من التجارب الحياتية والانسانية.

وفي لحظة انطلاقها نحو الفضاء الفسيح

حيث نقرأ لها في احد المقاطع الشعرية من

قصيدة (جدار الصمت) قائلا :-

دعني اتشبع بندى الفجر على شفتيك

وكن مطراً يتساقط

يغسل شعري

باصابع لهفة الشوق

كن قبضة حناء

(هي وهو) للثقافة والتنمية والتدريب تطلق مهرجانها الأول في عواصم الأقاليم الستة

صنعا / 14 أكتوبر :

تسعى مؤسسة هي وهو للثقافة والتنمية والتدريب إلى إطلاق مهرجانها الثقافي التوعوي الفني في عواصم الأقاليم

الستة منتصف الشهر الجاري والذي سيقام تحت رعاية رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي تحت شعار

(الفيدرالية الاقاليم الستة.. طريقنا إلى التكامل السياسي والرخاء الاقتصادي) وذلك ضمن جهودها الداعمة

لمخرجات الحوار الوطني الشامل المساندة لمرحلة صياغة الدستور.

الستة .
وقدمت المؤسسة فيه عدداً من الفلاشات
والعروض المسرحية وعرض أزياء من مختلف
الولايات بالإضافة إلى عدد من الفقرات الفنية
التوعوية المعبرة والتي سلطت الضوء من خلالها
على ضرورة تفاعل المجتمع في إنجاح المرحلة
الانتقالية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني
الشامل .

وكان قد حضره نائب وزير الثقافة هدى ايلان
والدكتورة أفرح الزوية النائب الأول لأمين عام
الحوار الوطني ورئيس التكتل الوطني للتصحيح
اللواء حيدر الهبيلي وأرؤى عبده عثمان رئيسة
فريق الحقوق والحريات وعدد من السياسيين
والعديد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين
لدى اليمن وممثلو منظمات دولية ومنظمات
المجتمع المدني المختصة .

وتمتمت أن نحقق جميعا الهدف من هكذا
مشروع وايصال الفكرة إلى الرأي العام وتصحيح
المفاهيم الخاطئة في أذهان الكثيرين حول
الفيدرالية وتقسيم الأقاليم، والاسهام في توعية
المواطنين بـ "الفيدرالية"، والوقوف صفا واحدا
لدمع ومساندة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني،
والوصول إلى دولة مدنية جديدة تحترم الحقوق
والحريات وتعزز قيم التكافل الاجتماعي والوطنية
المساوية والحكم الرشيد).

والجدير بالذكر أن مؤسسة (هي وهو) قد أقامت
برنامجها الثقافي التوعوي عن الفدرالية
والأقاليم الستة في صنعا لمدة اسبوع كامل ولقي
نجاحا وتفاعلا وإقبالا كبيرا من الناس على
مختلف أطيافهم والذين عبروا عن سعادتهم
بأن برنامج المؤسسة قد استطاع أن يزرع الأمل
في نفوسهم عن ايجابيات الفدرالية بأقاليمها

ودور المؤسسة في التوعية وتشخيص وإبراز
الفيدرالية بشتى تفاصيلها، ومن خلال التعريف
بها وانعكاساتها الإيجابية مستقبلاً في تحسين
وضع أبناء الأقاليم بالفهم الاقتصادي والعيشي
فضلا عن خلق بيئة اقتصادية اجتماعية مؤاتية
، باعتبار أن تحول اليمن من نظام الدولة المركزية
البيسطة إلى نظام الدولة الاتحادية الفيدرالية،
سيقدم نموذجا ومخرجا مقبولا وملموسا لدى
المواطن كبدل عن النظام المركزي السابق .

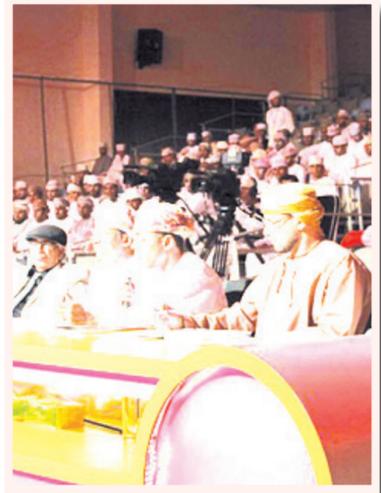
وقالت بليقيس الأحمد الشريف : سنركز على
إبراز الأقاليم وما تزخر به من تراث وثروات وموارد
اقتصادية خاصة من شأنها أن تحقق له الاستقرار
السياسي والاقتصادي والأمني المنشود فضلا عن
المصالح المشتركة والتبادل التجاري الذي سيكون
حلقة الوصل التي تربط بين جميع الأقاليم في
إطار الدولة الاتحادية المنشودة.

وسيحوي المهرجان على العديد من الفقرات
الجديدة والمبيرة كما سيحتوي على معرض
مصاحب للموروثات الشعبية وعرض للأزياء
المبيرة لمختلف المحافظات ومسابقة جوائز قيمة
بعنوان (اعرف اقليمك) و (مسرحية زنبقة في
الأقاليم) كما سيحتوي على العديد من الفقرات
الفنية والثقافية والتي الغرض منها بالتوعية
بالفدرالية والدولة الاتحادية القادمة .

وقد أوضحت رئيس مؤسسة هي وهو للثقافة
والتنمية والتدريب بليقيس الأحمد الشريف
قائلة (إدراكا من المؤسسة بضرورة مساندة
مخرجات الحوار الوطني الشامل وذلك ضمن
جهودها الداعمة لمخرجات الحوار الوطني
الشامل خلال مرحلة صياغة الدستور، وأهمية
التعريف بالفدرالية والأقاليم الستة وإزالة أي
ملاسات حولها . من هنا يأتي أهمية المهرجان

مهرجان الشعر العماني

الثامن أكتوبر المقبل



■ مسقط / نواف الشمري:

كشفت مصادر لوكالة أبناء الشعر
بان الاستعدادات بدأت لانطلاق
مهرجان الشعر العُماني الثامن في
ولاية نزوة العمانية بمناسبة اختيارها
عاصمة للثقافة الإسلامية، وسيجمع
المهرجان شعراء الفصحى والشعبي
من السلطنة وسيقام المهرجان في شهر
أكتوبر المقبل تحت رعاية وزارة الثقافة
العمانية، ويقام هذا المهرجان كل
سنتين ويجمع شعراء سلطنة عمان .
وأشارت المصادر إلى أنه سيتم دعوة
عدد كبير من المثقفين والأدباء في
الخليج والوطن العربي للمشاركة في
جلسات المهرجان والحلقات النقاشية
والأدبية وأنه سيتم الإعلان عن
الشعراء المشاركين والأمسيات الشعرية
خلال أسبوعين من الآن.

هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة تصدر كتاب "الشعوب والقوميات منذ 1780م"



هي بشكل ما أمر طبيعي وأول ودائم ما
يسبق التاريخ هو شائع جدا إلى حد أنه
قد يكون مفيدا لتوضيح حادثة مصطلح
الموضوع نفسه.
ويرصد هوبنيزوم تطور هذا المفهوم
في فترات تاريخية مختلفة مفصلا
في المعنى الدلالي للكلمة والاستخدام
الوظيفي من قبل شرائح مختلفة،
ويخصص فصلا عن تحول القومية
بين 1870 - 1981، وفصل آخر عن أوج
القومية بين 1918 - 1950.
يذكر أن دار الكتب الوطنية، الحاصلة
على جائزة أفضل دار نشر محلية لعام
2013 من معرض المشاركة الدولي
للكتاب، تعمل على رفد القارئ العربي
بأحدث الترجمات من العلوم والمعارف
العالمية، إلى جانب إعادة قراءة تراث
وتاريخ المنطقة.

مجموعة من السكان موزعة في مناطق
مختلفة من العالم، وهناك مشكلة
تتمثل في عدم وجود طريقة تساعد
المراقب على تمييز الشعب عن الكائنات
الأخرى كمجموعات الرهبان على سبيل
المثال.
ويرى الكتاب أنه جرت محاولات لإرساء
معايير موضوعية للشعوبية أو لتوضيح
لماذا أصبحت بعض الجماعات شعوبيا؟
في حين لم تفعل ذلك مجموعات أخرى،
وذلك بناء على معيار واحد : كاللغة أو
العرق، أو مجموعة من المعايير: كاللغة
أو الأرض المشتركة أو التاريخ المشترك
أو المعتقدات الثقافية أو أي شيء آخر .
إن العصرية هي الميزة الأساسية للأمم،
الحديثة وكل ما هو على علاقة بها،
وهذا أمر مفهوم الآن إلا أن الافتراض
الناقض الذي يقول إن الهوية الوطنية

الموضوع متمحورا حول أوروبا مركزاً
في كل الأحوال على المناطق النامية،
حيث كنت أتحدث تارة وأطرح أسئلة عن
الشعوب والقوميات تارة أخرى .
ويرى هوبنيزوم أن مسألة القومية
موضوع شير ومثير للجدل، فموضوع
دراسة الأمة أو القومية يلفت الانتباه
خلال الفترة التي كانت فيها خريطة
أوروبا قد رسمت للمرة الأولى، بل للمرة
الوحيدة كما تبين لاحقا بناء على مبدأ
القومية.
ويقول المؤلف "إننا ننظر إلى الشعب
بوصفه أحد العناصر الجديدة الوافدة
في تاريخ الإنسانية، وأنه نتاج أوضاع
خاصة لا يمكن تفاديها، محلية كانت
أو إقليمية أو تاريخية، ونتوقع حدوثها
بالشكل الذي كانت عليه في البداية، في
قليل من المستوطنات، عوضا عن أن تكون

أبوظبي / متابعات :

أصدرت دار الكتب الوطنية في هيئة
أبو ظبي للسياحة والثقافة الترجمة
العربية لكتاب "الشعوب والقوميات
منذ 1780م للنهج والخرافة والحقيقة"
للمؤرخ البريطاني المعاصر إي جيه
هوبنيزوم.
يضم الكتاب الذي ترجمه مصطفى
حجاج ستة مقالات سبق للمؤلف أن
قدمها هل هيئة محاضرات في جامعة
كوينز أوف بلفاست في شهر مايو عام
1985، ويقول المؤلف في المقدمة "لقد
جرى تركيز محتويات هذا الموضوع في
أربع محاضرات لكي يتلاءم مع متطلبات
هيئة التدريس بالجامعة. ولقد ركزت
في الأساس على القرنين التاسع عشر
وبداية القرن العشرين، حيث كان